



من دفتر **الوطن**

دكان السعادة !!

عصام داري

هنا، ويشهد في اللحظة نفسها موت الآلاف بالحروب والأمراض والجوع والفاقد والحوادث هناك، وتعودت الأسباب والموت واحد، هكذا تعلمنا. أعود للحديث عن دكان الذي سيفتح بعد ثلاثة أيام باحتفالات صاخبة في العالم أجمع، فماذا ستكون بضاعتي التي أعرضها، فعل دكان قائمة بضائع قائمتها لزيائتها، ودكتاني لا يشد عن هذه القاعدة. بضاعتي ليست ملمسة، هي الجمجمة قناعات وأمنيات ودعوات ربما تلامس قلوب السوريين جميعاً. فبعد سنوات الجمر والنار التي طالت معظم الناس، لا بد من عودة الوعي والخروج من دائرة ضيق حبسنا أنفسنا فيها بفعل رؤية محدودة جداً بل متطرفة بعيدة عن روح المسؤولية والمواطنة. بضاعتي محبة لا تعرف الأحقاد، وسعادة تنتظرها منذ أعوام، وبضاعتي لا تحمل الضفينة، ولا تشطب أشخاصاً وتسحب منهم هويتهم وتصادر حقهم في الكلام والرأي، وإذا كنا وما زلنا نقول إننا بلد الحريات فعلينا تشجيع حرية الرأي لتنstemيم أقواناً مع أفعالنا ونشهم جميعاً في بناء وطننا جميعاً. وليس وطن مجموعة أو فئة من الناس تحاول مصادرة حقوق أغلبية الناس. تعينا جميعاً في العقد الماضي، ولم يعد في أجسادنا وقلوبنا ساحة تتفى لجرح جديد، إن لم نقل لحرج تنتظرونا والوقت يمضي مسرعاً تاركاً جراح الوطن راغفة تنزف حتى آخر قطرة من دمائنا ووجودنا!. عام جديد يفتح دفتره ذا الأوراق البيضاء وعلينا أن نكتب تطلعات شعب أنهكه الحروب والدمار والقتل والنهب وحتى الفساد، وحدنا نستطيع الكتابة في هذا الدفتر وستكون النتائج شبيهة بالكتابات، فهل نترجم أملاتنا وطموحاتنا بالكلمات والأفعال وننتضل بلدنا من وضع مأساوي طال أمده؟.

لن يغير كلامي شيء، فالعالم سيحتفل

منذ ثلاثة أيام أغلقت دكان العام ٢٠٢٢ لأنفتح دكان ٢٠٢٣ الجديد، وبالتالي تم إغلاق الحسابات القديمة التي أرى أنها كانت خاسرة بامتياز.

قبل ثلاثة أيام دخلت بقدمي اليمين إلى عامي الخامس والسبعين من عمري، يا للهول، تملكتني المذهبة والذهول: هل فعلَّ قضيت على هذه الأرض أربعة وسبعين عاماً، وهذا أنا أبدأ العام الذي سيكون متماماً ثلاثة أربع قرون، هذا إذا

كتب في أن أعيش لأشهد عيد رأس السنة الجديدة ٢٠٢٤.

سامحوني إذا بدأت الحديث عن نفسي

وسنوات عمرى التي لا تهم أحداً سواي،

لكن عذرني أن كلامي سيأخذ صبغة عامه

فكلاً غعيش على هذا الكوكب وفوق هذه

الأرض وفي هذه الرقعة الصغيرة التي اسمها سورية سواء أكانت بالنها المبوطة

أم بالألف الممدودة، فهي سورية بكل

تلويناتها وشرائحتها وأيانها ومذاهبها

وأعراضها، ومن يعترض فعلية اللجوء إلى

قوانين الطبيعة والغرافي والجنسية،

والآهن: قانون المواطنة والإنسانية.

حياتي تخصني، إلا أن تجاري تخصني

وتحص خيري كذلك، وإذا كنت مقاماً

على فتح دكتني الجديد فانتي أكون بذلك

قد أوشكت على فتح دكان ستة جديدة

تتمنى جميعاً أن تكون ستة سعادة وخير

وأفضل من سابقتها التي كانت سنة متعبة

بالنسبة لعظم السوريين، بل هي كذلك

بالمقدمة لعالم الذي شهد ولادة الطفل رقم

ثمانية ميلارات منذ فترة وجيزة.

مع نهاية عام تستعد شعوب الأرض

لascial عام جديد بالفرح والسرور

والألعاب النارية من أقصى الشرق إلى

أقصى الغرب، وكان مرور يوم وعام من

أعمارنا الحسوبة علينا بالورقة والقطم

المناسبة للاحتفال، في حين علينا أن نحزن

على عمر مضى وسنة صرفناها من بندق

أعمارنا وراحت سدى.

لن يغير كلامي شيء، فالعالم سيحتفل



الوطن

تسعد النجمة اللبنانية نادين الراسي للسفر إلى دمشق للمشاركة في الموسم الأول من مسلسل «فويوس» المؤلف من عشر حلقات إلى جانب النجم ميلاد يوسف، وهو من تأليف زهير الملا وإخراج أمير نعمو، ومن المقرر البدء بتصويرها أو آخر الشهر الجاري.

نجوم من سوريا ولبنان يحيون أوبيريت «الحرية الحمراء»



الوطن

برعاية وزيرة الثقافة د. لبابة مشوح بالتعاون مع وزارة السياحة، يقام أوبيريت «الحرية الحمراء» في الثامنة من مساء اليوم على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون.

ويحيي الحفل النجمان السوريان شادي جميل وليندا بيطار والنجمان اللبنانيان معن شريف وكارلا رميأ مع الأوركسترا بقيادة المايسترو عدنان فتح الله.

بillye لن يُدفن تحت الأرض

وكالات

اختار نجم الكرة الأسطوري الراحل بيلي، مقبرة خارجة عن المألوف، ليُدفن فيها، وتحديداً الطابق التاسع من مبني فخم، يطل على ملعب «سانتوس»، حيث تألق وحظى بأكبر النجاحات في عالم كرة القدم.

وذكرت صحيفة «صن» البريطانية، أن بيلي أمضى الكثير من الوقت في اختيار مكانه الأخير لكن في النهاية لم يكن اختياره مدن كبيرة مثل ريو دي جانيرو أو ساو باولو، وإنما كان قراراً بسيطاً لتكريم والده وناديه.

وأوضحت أن بيلي اختار أن يُدفن في الطابق التاسع من «المقبرة العمودية»، تكريماً لوالده «دوندينيو»، الذي كان لاعباً لكرة القدم كذلك، واعتاد أن يرتدي القميص رقم ٩ دائماً.

كما أعرب العديد من محبيه عن اعتقاده أنه اختار هذا الموقع تحديداً، ليقي قريباً من ملعب الفريق الذي أطلقه نحو العالمية «سانتوس»، الواقع على بعد نصف ميل من المقبرة، والذي يمكن رؤيته بوضوح من الطابق التاسع.

فيفي عبده تكشف سبب طلبها الطلاق

وكالات

كشفت الفنانة المصرية

موقفها بـ«مه مرت به مع زوجها

وكان سينتهي بالطلاق.

وقالت: «مرة جوزي علا

صوته في أول الجواز

وأنا فتاته، وقدام اثنين

صحابه، فقلت له إني

لازم أطلق علشان عليت

صوتك علياً».

وأضافت: «اللي حصل

ده معناه إفي ست مش

محترمة، وفولته لازم

تجيب الناس اللي

رمت قدامهم وتقول في

أنا آسف، وجاتهم فعلاً

علشان ما يطلقني، لأن

الاحترام والتقدير لازم

يكون متداول».

وتابعت: «أنا عندي

شهادة الخبرة

ومش بعرف رجاله

أو أاعاشرهم قبل ما

اتجوزهم، وبعد ما

أصبحت حيواناً».

وأكأن تحول إلى حيوان

كان حلم طفوته، لافتًا إلى

أعرف لو خسر وتدقيق

أعرف إنه بخييل.

رجل تحول إلى كلب

وكالات

حقق رجل ياباني حلمه

أخيراً بعد أن تحول إلى

كلب، وأنفق مبلغاً كبيراً

للغاية لابتکار زي كلب

محخصوص له صنعاته

شركة للنحت.

وكفل زي الكلب هذا

حوالى ١٥٧٠ دولار

واستغرق حوالي ٤٠ يوماً

لانتهائه بعد مراجعات

عدة.

وشارك الرجل الجمهور

قطع فيديو عبر قناته

على يوتيوب وفق من

حالله كيف تعلم تصرف

الكلاب، وقال: «لم أخبر

أصدقائي لأنني أخشى

أن يظلونا أثني غريب

الأطوار، بدا أصدقائي

وعاينتني مذهلين

للحالية عندما علموا أنني

أصبحت حيواناً».

وأكأن تحول إلى حيوان

كان حلم طفوته، لافتًا إلى

أعرف لو خسر وتدقيق

أعرف إنه بخييل.



وكالات

تأثير التوتر والقلق على صحة العينين

وكالات

حضرت دراسة أمريكية من مغبة تأثير التوتر والقلق المستمر على صحة العينين، مما يؤدي إلى تألفهما بشكل أسرع، وتراجع البصر بمرور الوقت، بسبب شيخوخة الخلايا فيهما.

وخلص الباحثون إلى أن كل خلايا الإنسان تتقدم في العمر بما فيها خلايا العين التي تؤدي شيخوختها وموت الخلايا العقدية الشبكية فيها للإصابة بمرض «المياه الزرقاء»، وهو مرض يصيب العين ويديم العصب البصري الذي ينقل معلومات الرؤية إلى الدماغ.

وأكـدـ البـاحـثـونـ أنـ التـوتـرـ العـصـبـيـ المتـكرـرـ لـفـقـراتـ طـوـيلـةـ يـجيـبـ أـنـ عـيـنـ عـلـىـ تـسـرـيـعـ عـلـيـةـ الشـيـخـوخـةـ،ـ إـذـ غالـباـ ماـ يـتـمـ تـفـعـلـ تـفـعـلـ العـصـبـيـ دـاخـلـ العـيـنـ.

فوايد كأس الماء قبل الفطور

وكالات

كشفت الدكتورة داريا روساكوفا، خبيرة التغذية الروسية، كيف يجب أن يكون كأس الماء وفواكه قبل وجبة الفطور.

وقالت: «من أجل إطلاع عمل أجهزه الجسم في الصباح، يجب شرب كأس ماء مفلترة أو ماء الينابيع أو الماء الذائب، وليس ماء الصنبور الذي يحتوى على شوائب عديدة. كما

أن الماء المغلي لا يصلح أيضاً لأن المعالجة الحرارية للماء تؤدي إلى تغيرات هيكلية تفقد خصائصه المفيدة. كما أن المياه المعدنية ليست أفضل بديل لأنها تحتوي على نسبة عالية من الغازات».

وأكـدتـ أنـ درـجةـ حرـارةـ المـاءـ الـذـيـ شـرـبـهـ عـلـىـ مـعـدـةـ فـارـغـةـ يـجـبـ أـنـ تـرـاـوـحـ بـيـنـ ٢٢ـ وـ٢٥ـ درـجـةـ مـئـوـيـةـ.

وأضافت: «الماء البارد والمثلج غير مريح للجهاز الهضمي، لأن درجة الحرارة في المعدة هي ٣٧ درجة مئوية وفي الأمعاء ٣٨ درجة مئوية. لذلك يهيج الماء البارد الغشاء المخاطي للمعدة والأمعاء وتنقبض الأوعية الدموية، وتتباطأ عملية التغذية الغذائية، وتتفاقم مع هذا المشكلات التي يعني منها الشخص في الجهاز الهضمي مثل الحرقة والانتفاخ والإمساك».

وختـمـ:ـ «ـمـنـ الأـنـفـسـ أـنـ شـرـبـ المـاءـ فـيـ حـالـةـ الـجـلـوسـ وـبـرـشـفـاتـ صـغـيرـةـ،ـ وـلـمـ جـرـعـةـ وـاحـدةـ.ـ كـمـ يـجـبـ أـنـ تـزـيدـ كـبـيـتـهـ عـلـىـ نـصـافـةـ ٤٥٠ـ مـلـيـلـتـرـاـ،ـ وـمـنـ ثـمـ تـنـاـولـ وـجـبـةـ الـفـطـورـ فـيـ مـدـةـ أـقـصـاـهـ نـصـافـةـ ساعـةـ».

وأشارت إلى أنه هناك بعض الاستثناءات بالنسبة لفوايد إضافة عصير الليمون أو الزنجبيل أو العسل إلى الماء.